

الاختبارات الإسقاطية

تعريف الاختبار الإسقاطي Tests Projective: منبهات غامضة (والغموض مقصود بحد ذاته) للفرد تسمح بإظهار مكونات اللاشعور إلى الخارج، معبرة عن نفسها في صورة استجابات تقبل تأويلات وتفسيرات للشخصية ككل.

خصائص الاختبارات الإسقاطية :

- أن المثير يكون ناقص التحديد

- تقيس المظاهر السطحية بل تهتم بالعمق

- الفرد ال يكون مدركا لطريقة تقييم استجاباته فيكشف عن نفسه بسهولة

- لا تقدر الأجوبة بكونها صحيحة أو خاطئة وإنما بدلالاتها عن الشخصية.

هدفها:

- الكشف عن التعقيدات الرئيسية للشخصية وفهم البنية النفسية للفرد

- الكشف عن الاحتياجات والدوافع، والمشاعر، وعمليات التفكير الخاصة بالفرد بشكل تلقائي

- الكشف عن اضطرابات الشخصية وتحديد السواء والاسواء لدى المفحوص

- الكشف عن موضع الصراع في الجهاز النفسي للفرد.

الدلالة النفسية للاختبار النفسي:

تعتبر الاختبارات وسيلة هامة لتحريك عملية التفاعل الدينامي بين السيكولوجي والمفحوص، وهي أيضا

أداة اتصال بينهما، ووسيلة لكشف الجوانب الانفعالية لديهما؛ فالعلاقة بين الفاحص والمفحوص، في

الموقف الاختباري، محكومة الى حد بعيد ببعدها اللاوعي الذي يتخذ شكل النقلة أو التحويل Transfert

وهي ذات طبيعة انفعالية تتحرك فيها الرغبات والهوامات Fantasmies الطفلية الأساسية والتي تؤثر على مسار تلك العملية. ومن أهم الدلالات النفسية التي ينبغي التركيز عليها أثناء اجراء الاختبار النفسي ملاحظة جوانب التوعية في الاستجابات، إذ أنها تساعد الأخصائي في فهم دينامية شخصية المفحوص. ومن أمثلة هذه الملاحظات: (-التباطؤ في الاستجابة - . الاستجابات غير الملائمة الدالة على سوء فهم أو اضطراب التداعي - . الحاجة الملحة إلى تكرار التعليمات للحصول على الاستجابة - . العجز عن تحويل الانتباه من عمل لآخر.